

التعليق على تفسير ابن سعدي (٧٧) (سورة القيامة) ١ - ٥١)

محمد الشرافي

سم بالله. يوم القيامة. سورة القيامة. ما حضرت امس لا والله مستعبان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمجاهدين - [00:00:00](#) اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ابحسب الانسان ان النجم عظامه. بلى قادرين على ان اسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ان - [00:00:37](#) يوم القيامة. فاذا برق البصر وخسف القمر. وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المثر؟ كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ينبأ الانسان يومئذ بما قد دام واخر بل الانسان على نفسه بصيرة. ولو القى ما - [00:01:19](#) معاذيره. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه سورة القيامة والقيامة اسم لليوم الآخر. ويقال يوم القيامة ويقال القيامة كم يقال القارئة يوم - [00:01:59](#) الطامة يوم الطامة الصاخة يوم الصاخة يصح هذا وهذا. وسمي وسميت القيامة بهذا الاسم لثلاثة امور. الاول لان الناس يقومون فيه لرب العالمين. قال الله تعالى يوم يقوم الناس الى رب العالمين - [00:02:25](#) الثاني الثاني لانه يقام فيه الاشهاد يقام فيه الاشهاد يعني الشهود من الرسل عليهم الصلاة والسلام. ومن العلماء يشهدون يشهدون على وكذلك جوارح الانسان تشهد عليه والثالث لانه يقام فيه العدل. يقام فيه العدل. والايمان باليوم الآخر - [00:02:48](#) من اعظم ما يحمل على العمل الصالح. وعلى ترك العمل السيئ. ثم ان الايمان به احدى المسألتين الكبرى التي جاءت الرسل عليهم الصلاة والسلام بتقريرها لان المشركين ينكرون ذلك. والمسألتان العظيمتان هما التوحيد والبعث. والا فان - [00:03:24](#) مشركين والكفار في عامتهم لا ينكرون وجود الله ولا انه الخالق الرازق المدبر وانما ينكرون التوحيد وهو افراد الله بالعبادة وينكرون البعث ولذلك جاءت الدالة الكثيرة في القرآن والسنة بهذين الامرين بتقريرهما - [00:03:53](#) والمشركون الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلون ذلك. ما هما؟ انكار البعث انكار فيقولون ما ايها العظام وهي رميم ويقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا مبعوثون اثنا لمخلوقون خلقا جديدا - [00:04:17](#) ويقولون اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجز طيب قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم ومعنى هذه الجملة ابتداء قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم - [00:04:39](#) وقوله سبحانه لا اقسم بيوم القيامة اقسم اي احلف اقسم من حلف اليمين من قسم وقول سبحانه وتعالى لا لا اقسم هذه للتنبيه لا هذه للتنبيه وهي من ادواته عند العرب - [00:05:00](#) مثل ياء يا فلان فياء هنا حرف نداء وهي للتنبيه وهكذا لا هنا هذه للتنبيه وليست للنفي على الصحيح وان كان قد قيل بذلك قد قيل لماذا؟ انها نافية. انها للنفي - [00:05:24](#) يعني لن اقسم لن اقسم بيوم القيامة لان الامر ابين من قسم ما يحتاج قسم والصواب انها ان هذا التنبيه وهذا توحيد القسم لا اقسم بيوم القيامة المقسم به هو يوم القيامة - [00:05:45](#) اقسم بيوم القيامة ومن المقسم؟ الله. وربنا تبارك وتعالى وما جواب القسم وهو المقسم عليه الجواب غير ظاهر شاف لا اقسم بالقيامة ولا اقسم بالنفس النومة. ابحسب الانسان ان يجمع عظامه - [00:06:10](#) ليس هناك شيء واضح مثلا قول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. واضح؟ القسم العصر والمقسم عليه خسارة الانسان لكن هنا

غير واضح وهذا يأتي في القرآن كثيرا. وهو من بلاغة القرآن - [00:06:31](#)

وقعت الشيخ ابن سعد رحمه الله ان مثل هذا السياق يقول المقسم به هو المقسم عليه فالله عز وجل اقسم بيوم القيامة على يوم

القيامة فقيل كيف؟ فنقول على اثبات يوم القيامة - [00:06:52](#)

وذلك لان يوم القيامة اصلا مما انكرته العرب فالله عز وجل اقسم به عليه يعني انه ات لا محالة قال سبحانه لا اقسم بيوم القيامة ولا

اقسم بالنفس اللوامة هذا قسم ثان - [00:07:12](#)

اقسم الله عز وجل بالنفس بالنفس اللوامة واللوامة هي التي تلوم صاحبها ومعنى تلوم تندم لماذا فعلت كذا ولماذا لم تفعل كذا؟ اذا ما

معنى اللوامة المندمة. لكن هل تندمه على فعل الخير؟ او على فعل الشر او - [00:07:36](#)

او على ترك فعل الخير او على ترك فعل الشر؟ الجواب؟ كل ذلك كل ذلك قال علماء والنفس ثلاثة انواع النفس ثلاث انواع نفس

مطمئنة وهي نفس المؤمن ونفس امارة بالسوء بالعكس - [00:08:08](#)

عكس المطمئن ونفس لوامة وهل هي ثلاث نفوس ام النفس ام وحدها؟ تبدل احوالها وهي نفسها الله اعلم يحتمل هذا يحتمل هذا

كل محتمل فالله اعلم لكن ما النفس؟ ايش النفس - [00:08:36](#)

قل هي الروح ولما سأل المشركون عن الروح الله عز وجل صرفهم فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي لكنها من اعجب

ما يكون. النفس هذي من اعجب ما يكون - [00:09:04](#)

وهي مادة الحياة النفس هذي مادة الحياة والانسان له مع النفس ثلاث مراحل قبلها واثناها وبعدها. قبلها في الحمل وهو حمل قبل

اربعة اشهر فهو يخلق من نطفة الى علقة الى مضغة الى انسان ما في روح ثم تنفخ الروح فيه. يرسل الملك اليه يرسل ملك -

[00:09:30](#)

اليه فينفخ فيه الروح ويمر بكنز رزقه واجله وعمله وشق وسعيد ثم يستمر على ذلك ثم يموت فيبقى جسدا بلا روح بلا روح وتذهب

الروح. والعجب ان الدالة دلت على ان الروح جسم الروح جسم. ولذلك - [00:10:04](#)

اذا مات الانسان شخص بصره قال عليه الصلاة والسلام ان الروح اذا قبض تبعه البصر معنى هذا يشوف يشوف الانسان ويرى نفسه

يرى روحه يرى روحه ودلت الدالة على ان الملك يأخذها - [00:10:36](#)

يخرجها من من الجسم ثم تأخذها منه ملائكة اما ملائكة العذاب او ملائكة الرحمة وانها تكفنها سبحانه الله يعني جسم يكفن ونحن

نوقن بذلك تماما لان هذا اخص صفات المؤمن اخص صفات المؤمن ايش معنى اخص - [00:11:00](#)

يعني اظهر وابين لان الايمان بان هذا الكتاب يستوي فيه المؤمن والكافر والغبي والذكي قال هذا كتابنا كتاب لكن الغيب انما يؤمن به

المؤمن ولذلك في اول سورة البقرة ذكر الله عز وجل اول صفات المؤمنين انهم يؤمنون بالغيب. بالغيب. اذا نحن نؤمن - [00:11:30](#)

الروح تصعد وانها جسم وانها تكفن وانه اما تخرج منها رائحة جميلة كاطيب ريح مسك وجد على وجه الارض واذا مرت الملائكة

سألوه روحوا من هذا؟ روح فلان بن فلان - [00:11:56](#)

او انها تكفن باكفان من النار من النار وتخرج منها ريح قبيحة كانت لريح جيفة وجدت على وجه الارض وانها تفتح لها تستفتح ابواب

السماء. فاما المؤمن فتصعد روحه الى السماء السابعة ثم يأتي النداء من الله عز وجل ان صدق عبدي فردوه الى الارض فاني منها

خلقتهم وفيها اعيدهم - [00:12:19](#)

ومنا اخرجوا اخرجوا تارة اخرى واما روح الكافر فلا تفتح لها ابواب السماء لا تفتح لهم ابواب السماء ولا دخولنا الجنة حتى يلجأ

الجميل في سم الخياط ابدأ اذا النفس اللوامة واعلم ان النفس قد تطلق على الشخص وهذا فلان نفسه يعني اهو هو نفسه -

[00:12:53](#)

وتطلق على الروح قال الروح. طيب قال سبحانه ولا اقسم بالنفس اللوامة ثم قال سبحانه موبخا ومقرعا لمنكر البعث يحسب الانسان

انني نجم عظامه يعني ايظن منكرا ومستبعدا ان النجم عظامه يعني نعيده بعد الموت ونجمعه - [00:13:22](#)

ونجعله جسما كما كان. ليحاسب فيجازى بعمل خيرا او شرا. يحسب ذلك ينكر ذلك وهذا من الاساليب العظيمة التي ابهرت العرب

واقفلت المشركين. تبهر من يتأمل وتقلق المشركين الذين يريدون صد الدعوة وصد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)

ها شف ابحسب الانسان ان النجمة عظامه؟ حينما حينما يسمعه العربي القح على طول ينتبه تنتبه ثم يقف فمن يريد الحق يقبل والمعاند لو جاءك كل اية بل كما قال عز وجل في اهل النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه واننا كاذبون - [00:14:29](#)

رأوا وعذبوا ورأوا لا عناد هذا فهكذا اهل العناد اليوم من الكفار والمنافقين والعلمانيين ما يبغون الحق يرونه وانما يريدون الشهوات ويريد نشر الرذيلة ونشر البلاء ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:14:58](#)

ما يبغون الحق الحق بين لمن تأمل لمن طلبه. قال سبحانه ابحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بلى قادرين على ان نسوي بنائنا اكثر الناس يفهموا هذه الاية على غير وجهها. فيقول نسوي البنان يعني - [00:15:32](#)

التوقيع البصمة ما قيل بهذا لم اقف على احد من العلماء علماء التفسير انه قال بصري مع انها امر عجيب لكن ما ليس هذا البنان اما الاصبع او المفاصل البنان جمع بنانة - [00:16:00](#)

هذه البنات هذه البناني فاصلي او انها المفاصل والمعنى الاعداء بعد الموت وبعد ان تكون العظام رميما فالله عز وجل يقول بلى نقدر نعيده مرة ثانية ونسوي بنانه التسوية اما من الاحسان او من الخلق - [00:16:25](#)

يعني نخلق مرة ثانية والذي خلق اول مرة لا يعجز عن الخلق مرة ثانية او من التسوية وهي الاحسان الذي خلق فسوى كيف خلقها فسوى؟ يعني احسن وابدع احسن وابدأ - [00:16:53](#)

طيب قال سبحانه بلى قادرين على ان نسوي بناننا بل يريد الانسان ان يفجر امامه. بل هذه يحتمل انها للاضطراب يعني ليس الامر خفيا على هؤلاء وانما ارادوا الفجور والمعاصي - [00:17:12](#)

ويحتمل انها بمعنى العطف وبل تأتي عاطفة طيب وتكون العطف ابحسب الانسان نجم عظامه ها ينكر البعث وايضا يريد الفجور وقول سبحانه بل يريد الانسان الانسان هو الامراض الجنس والكفار المشركون ان - [00:17:37](#)

الانسان ليفجر امامه. ليفجر يعني ليفعل افعال الفجور وهي ما خالف الحق وقول سبحانه يفجر امامه شف امامه تحتمل عدة احتمالات ان يفجر امامه يعني يواصل في المعاصي دائما يستمر على ذلك - [00:18:06](#)

يفجر امام ايش معناها؟ انها يواصل المعاصي بقية عمره ليفجر امامه ويحتمل انه يفجر امامه يعني يفعل افعال الشهوات والملذات فلا ينظر الى اخره ولا ينظر الى الى خير يفعله - [00:18:36](#)

ويحتمل ان يفجر امامه اي امام يوم القيامة يعني قبله والواقع ان الاية تحتمل هذا وهذا. هذا يوجد الشهوات يريد بقية عمره ان يعصي الله عز وجل. ويفعل هذا قبل يوم القيامة - [00:18:59](#)

يعني حال حياته طيب قال سبحانه يسأل ايانني يوم القيامة ايان يعني متى والسؤال هنا سؤال انكار واستبعاد سؤال انكار واستبعاد واعلم ان السؤال عن يوم القيامة له ثلاثة احوال - [00:19:19](#)

هذا حال الاولى سؤال الاستبعاد والتكذيب. متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ ما اقول متى عن متى يجي قل ما في اصلا ما في ما في بعث ما في حياة اخرة انما هي ارحام تدفع وارض تبلى - [00:19:47](#)

وما يهلكهم الا الدهر. السؤال الثاني سؤال عن وقت الوقوع متى تقع؟ فهو مؤمن مؤمن بيوم القيامة لا شك ما عنده شك لكن متى بعد كم سنة؟ بعد كم قرن؟ ها؟ هذا سؤال عن وقت الوقوع - [00:20:07](#)

وهذا السؤال لا خير فيه هذا سؤال لا خير فيه لنا ولذلك اخفاه الله عز وجل عنا وكل شيء خفي علينا فلا خير وفي العلم به لنا انتبهوا وليس ما فيه خير بل الخير في يوم القيامة - [00:20:28](#)

خير المؤمن يوم القيامة لكن علم وقوعه متى؟ هذا ما في فائدة لنا معنى لا خير له يعني لا لا فائدة. واضح؟ الدليل. ما الدليل على انه ليس في فائدة لنا؟ ها - [00:20:57](#)

لا ما خلى شي ما اخبر به ما علمنا انتبهوا. ايه. ما اخبر به طيب واما ما ذكرت نعم لكن نبغى عشرين عام على طول نقول والله ما

اخبر ومن ذلك العلم بكيفية - 00:21:14

صفات الله وجهه الله يد الله. عين الله. ما كيفيتها؟ نقول لا خير في علمها لنا. لو في فائدة اخبرنا الله عز وجل واضح ولو كان فيه فائدة لسأل عنه الصحابة. الصحابة كانوا احرص منا على العلم - 00:21:35

انما الخلاصة الثاني انه السؤال عن متى الوقوع والثالث سؤال استعداد متى يوم القيامة من يستعد نستعد اذا هذي ثلاث انواع طيب السؤال هنا من ايها من ايها؟ استعداد استبعاد تكذيب يسأل ايان يوم القيامة ما فيه - 00:21:59

ما في ما في يوم القيامة ولا في ما في عقوبة ما في بعض قال سبحانه فاذا برق البصر تعال الان ايها المنكر انظر اذا برق البصر.

ومعنى برق يحتمل انه في الدنيا يحتمل انه في الآخرة ويحتمل امرين. برق البصر شخص وفزع من الموت - 00:22:30

وكذلك يفزع يوم القيامة مخطعين مقنعي رؤوسهم مقنعيها خافضيها. ممكن مقطعين ينظرون بالخوف من شدة الهول قال سبحانه فاذا برق البصر وخسف القمر خسف اي ذهب ضوئه ذهب نوره ذهب نور - 00:22:58

وهل المراد القمر يعني القمر هذا المعروف ام الشمس ام الكواكب نقول الظاهر ان المراد القمر المعروف ويحتمل ان المراد جميع

الكواكب والنجوم وهذا من اطلاق الشيء على الكل مطلق الشيء على الكل يعني الكواكب كلها تخسف - 00:23:28

وهي كذلك فانها في يوم القيامة تتساقط وتتناثر ويذهب ضوؤها جميعا. فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. الان فرق

الشمس معروف والقمر معروف. جمع ما معنى جمعا؟ يقول في احتمالات. المعنى يجمعان - 00:23:59

فيخرجان من المغرب بعد ان كانا يخرجان من ها المشرق. وذلك حينما لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل الاحتمال الثاني انهما

يجمعان ويلفان ويرميان في النار. تبكيئا - 00:24:26

لمن عبدهما ويقال انظر هذا من عبت معك في نار جهنم ويحتمل انهما يخلطان. يجمعان بعد ان كانا كوكب ونجم. كان كوكبا ونجما

يجمع وتتغير معالم الكون. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. وكل هذه المعاني محتملة - 00:24:51

ولا تنافي بينهم والمراد بيان شيء من احوال يوم القيامة طيب اذا حصل ذلك اسمع يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ حينما يبرق البصر

ويخسف القمر وتجمع الشمس والقمر يكون الهول عظيم - 00:25:19

يقول الانسان خوفا وفزعا وقلقا اين المفر اين الهروب؟ اين اهرب قال سبحانه كلا لا وزر لا مفر ولا محيص ولا نجا لك كلا لا وزر الى

ربك يومئذ مستقر - 00:25:47

تعال الان نجمع الناس ليوم القيامة في مكان واحد وتجمع الخلائق جمعا كلها الانس والجن والحيوانات والدواب والطيور وكل

شيء. يجمع في مكان واحد. قال سبحانه وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - 00:26:13

ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون. ايش معنى يحشرون؟ يجمعون. قال سبحانه الى بك يومئذ المستقر ينبا الانسان

يومئذ بما قدم واخر. الله اكبر. هذا الان تخويف - 00:26:42

وان الانسان ينبا يخبر بكيف يخبر؟ من الذي يخبره تقول ان المتصرف هو رب العالمين لكن الله عز وجل قد يوحد الى الملائكة شيئا

قد يوكل نفس الانسان ومن ذلك ما ها هنا. قال سبحانه ووضع الكتاب. فترى المجرمين مشفقين مما فيه - 00:27:06

وقال وكل انسان الزمانه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ ما كتابك قال سبحانه في اية اخرى انهم

يقولون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرته ولا كبيرة الا احصاها - 00:27:35

اذا يخبر بما قدم واخر. طيب ما معنى قدم واخر؟ نقول تحته من عدة معاني قدم اي فعل اخر لم يفعل الاحتمال الثاني قدم حال

حياته اخر بعد مماته. فعمل عملا صالحا وقدمه - 00:27:58

وعمل عملا صالحا واخره كيف يعمل عملنا الصالح ويؤخره؟ مثل وقف وقف بنى مسجدا بنى دار الايتام عالم الف كتبنا هذا من التأخير

يلحقه عمله الصالح. طيب وهل يحتمل العمل السيء؟ نقول نعم. هو كذلك - 00:28:27

يعمل اعمال سيئة ويقدمها ويعمل اعمالا فاسدة مفسدة ويؤخرها. فمن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ومن سن سنة

سيئة فعليه وزرها وزر من عمل بها الان اصحاب الافكار الهدامة - 00:28:52

الذي اخذت افكارهم وعمل بها بعض من ينتسب الاسلام بل مسلمون لكنه يبقي بعده اعمالا فاسدة. اغاني وموسيقى غنى وسجلت اغانيه. والناس يدندنون عليها وينصرفون بها عن القرآن. هذا في قبره والسيئات - [00:29:16](#)

داخلة عليه نعم طيب من نشر افكارا او اعمالا سيئة ثم تاب قبل الموت نقول من تاب تاب الله عليه. طيب اللي انتشرت نقول ينشر ضدها قال ما يقدر انا اقول اذا عمل ما يستطيع - [00:29:44](#)

وحاول فالله عز وجل لا يكلف نفسا الا الا وسعها. فلو كتب مثلا اه انا تبت واغاني لا حد يشوفها من ذلك بعض المغنيين المشهورين واذكر ايامنا مغنيسا فهد بن سعيد - [00:30:09](#)

شايب غنية للشباب وراها فتاب ومات مؤذنا في مسجد واخرج مقاطع يدعو الناس الى التوبة هذا الحمد لله نحسبه الله تعالى ولو سمعت اغانيه بعده لا ذنب عليه لماذا؟ تهاب تهاب ونشر المقاطع قال توبوا انا مخطى انا انا. وين انسان؟ لكن من - [00:30:32](#)

على فسادة فنسأل الله السلامة والعافية. طيب قال سبحانه بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره وذلك لانه يوم القيامة يحاج وما فعلت قال سبحانه اليوم نختم على افواههم - [00:31:02](#)

وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انتقد الله فالانسان بصير بنفسه ولو تعذر فانه يعلم ذلك لكنه ينكر يريد الفرار لكن لا فرار - [00:31:26](#)

تشهد عليه اعضاؤه وتشهد عليه كتابه والملائكة يشهدون بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره وكفى بنفسه عليه شهيدا. نعم قال العلامة ابن سعدي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. لا اقسم بيوم القيامة الى اخر الايات. قال ليست لا - [00:31:50](#)

ها هنا نافية ولا زائدة وانما اوتي بها للاستفتاح والاهتمام بما بعدها. ولكثرة الاتيان بها مع اليمين لا يستغرب الاستفتاح بها وان لم تكن في الاصل موضوعة للاستفتاح. فالمقسم به في هذا الموضوع هو المقسم عليه - [00:32:21](#)

وهو البعث بعد الموت وقيام الناس من قبورهم ثم وقوفهم ما ثم وقوفهم ينتظرون ما يحكم به الرب عليهم وقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي جميع النفوس الخيرة والفاجرة سميت لوامة لكثرة - [00:32:41](#)

بتردها وتلومها وعدم ثبوتها على حالة من احوالها ولانها عند الموت تلوم صاحبها على ما عملت بل نفس المؤمن تلوم صاحبها في الدنيا على ما حصل منه من تفريط او تقصير في حق من الحقوق او غفلة - [00:33:01](#)

فجمع بين الاقسام فجمع بين الاقسام بالجزاء وعلى الجزاء وبين مستحقي الجزاء. ثم اخبر معها هذا ان بعض المعاندين يكذب بيوم القيامة. فقال ابحسب الانسان ان لن نجمع عظامه. اي - [00:33:21](#)

بعد الموت كما قال في الاية الاخرى قال من يحيي العظام وهي رميم. فاستبعد من جهله وعدوانه قدرة الله على خلق عظامه التي هي عماد البدن. فرد عليه بقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه - [00:33:41](#)

اي اطراف اصابعه وعظامه. المستلزم لذلك لخلق جميع اجزاء البدن. لانها اذا وجدت الانامل والبنان فقد تمت خلقة الجسد وليس انكاره لقدرة الله تعالى قصورا بالدليل الدال على ذلك. وانما وقع ذلك - [00:34:01](#)

منه ان قصده وارادته ان يكذب بما امامه من البعث. والفجور الكذب مع التعمد. ثم ترى احوال القيامة فقال فاذا برق البصر وخسف القمر الى احتمال اخر للفجور المعاصي الشهوات نعم - [00:34:21](#)

فاذا برق البصر وخسف القمر الى اخر الايات. اي اذا كانت القيامة برقت الابصار من الهول العظيم وشخصت فلا اتطرف كما قال تعالى انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا - [00:34:45](#)

اليهم طرفهم وافئدتهم هوى. وخسف القمر اي ذهب نوره وسلطانه. وجمع الشمس والقمر وهما الم يجتمعا منذ خلقهما الله تعالى فيجمع الله بينهما يوم القيامة ويخسف القمر وتكور الشمس ثم - [00:35:05](#)

فيقذفان في النار ليرى العباد انهما عبدان مسخران وليرى من عبدهما انهم كانوا كاذبين. وقوله يقول الانسان اي حين يرى تلك القلائق المزعجات. اين المفر؟ اي اين الخلاء والفرار مما طرقتنا واصابنا. كلا لا وزر اي لا ملجأ لاحد دون الله. الى - [00:35:25](#)

ربك يومئذ المستقر لسائر العباد فليس في امكان احد ان يستتر او يهرب عن ذلك الموضوع بل لابد من ايقافه ليجزى بعمله. ولهذا قال

ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر. اي بجميع عمله - [00:35:55](#)

الحسن والسيء في اول وقته واخره وينبأ بخبر لا ينكره. بل الانسان على نفسه بصيرة اي شاهدا ومحاسبا ولو القى معاذيره فانها معاذير لا تقبل ولا تقابل ما يقرر به العبد فيقر به - [00:36:15](#)

كما قال تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. فالعبد وان انكر او اعتذر عما عمل فانكاره واعتذاره يفيدانه لا لا يفيدان ما عندكم لا فانكاره واعتذاره لا يفيدانه شيئا لانه يشهد عليه سمعه وبصره وجميع جوارحه - [00:36:35](#)

بما كان يعمل ولان استغتابه قد ذهب وقته وزال نفعه. فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون. احسنت اللهم الانسان المكلف نعم صحيح يشمل الجن والانس الرجال والنساء - [00:37:05](#)

نعم يقول احسن الله اليك. صليت سنة الفجر وسجدت بدون ان اركع فهل يعيدها؟ صليت؟ سنة الفجر. ايوه. وسجد وترك الركوع. نعم. صلاتك لا تصح تعيد تعيدها الان يقول احسن الله اليك - [00:37:38](#)

امراً اخرجت يدها في الصلاة ونبهتها فقالت انها ان هذا ليس لازما يعني تغطيتها فهل هذا صحيح ان كان المراد اليد الكف وفيها خلاف. والاحوط انها تسترها. تستر حتى الكف. واما اذا - [00:38:06](#)

الذراع فانها لا تصح لكن هل نقول تعذر بجهلها انا ما استطيع اقول تعيد صلاتي اذا اخرجت ذراعها. لكن مرة فلا تفعل. ان فعلت بعد عرفة الحكم فلا تصح صلاتها - [00:38:29](#)

انا عورة يقول احسن الله اليك هل صحيح ان من لا يصلي العصر يحبط عمله؟ ما معنى حبوط العمل حبوط العمل بطلانه ومعنى عدم صلاة العصر انه يتركها حتى خروج وقتها - [00:38:44](#)

احسن الله اليك لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد. فاذا صلى في اه بيته من غير عذر هل تقبل صلاته؟ هذا ليس حديث صحيح لكن هو مقولة صحيحة لكن لا تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم. ايه. والسائل ما قاله لكن بعض الناس ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:02](#)

وهذا من حيث آ المعنى صحيح انه لا صلاة له كاملة. لكن لو صلى في البيت من غير عذر فيأثم لكن الصلاة صحيحة يقول احسن الله اليك مسافر دخل عليه وقت صلاة العشاء وهو في قرية على الطريق. فيقول هل اصلي معهم اربع - [00:39:26](#)

او اقصرها ركعتين لا لا اذا صليت مع الناس فانك يجب ان تصلي اربعا. قال ابن عباس رضي الله عنهما وقد سئل ما بال المسافر اذا صلى واحدة صلى ركعتين واذا صلى مع الامام صلى اربعا قال تلك السنة - [00:39:51](#)

يعني السنن الواجبة فاذا صلى المسافر مع المقيم وجب ان يتم يقول احسن الله اليك تكرار الذنب بعد التوبة علما انه احيانا يتوب ثم يرجع ثم يتوب. هل هذا الفعل يعني صحيح او انا مذنب فيها؟ هو يذنب لكن اذا تاب تاب الله عليه - [00:40:10](#)

فاذا قال اذنبت ثم رجعت تبت ثم رجعت يقول تب مرة ثانية. قال ارجع نقول تب مرة ثالثة. ارجع رابعة خامسة ابد كل ما اذنبت تب وابشر بالخير اذا صدقت توبتك صدقت توبتك بان ندمت - [00:40:36](#)

واقلعت من الذنب وعزمت على عدم العودة وكان ذلك خالصا لله. فالله عز وجل مغفرته اكثر واعظم من ذنبك نعم. يقول احسن الله اليك. طرح علي بعض اصحابي شبهة. واريد من الشيخ ان يوضحها. يقول ان - [00:40:55](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يخطئ فهل الرسول صلى الله عليه وسلم يخطئ رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان ولكن نقول من حيث تقرير المسألة نعم لكن لا يليق بنا ادبا ان نقول رسول الله اخطأ - [00:41:16](#)

اذا كان هذا ما يليق ان تقوله لابيكم ولا لمعلمك ثم نقول ما خطأ النبي صلى الله عليه وسلم خذوا مثالا لذلك. مثلا في اسارى بدر. حينما اسر المسلمون سبعين المشركين - [00:41:34](#)

فاستشار الصحابة رضي الله عنهم فاشار عمر بقتلهم جميعا. واشار ابو بكر بان يعفو عنهم فالتبى عليه الصلاة والسلام ماذا اختار؟ ابو بكر. العفو. الله عاتبه وهذا خطأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:51](#)

ايضا في قوله سبحانه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك فالله عز وجل عاتبه وهذا خطأ النبي صلى الله

عليه وسلم وذكر الله عاتبه - 00:42:12

ايضا في قصة زيد وتخفي في نفسك ما الله مبديه. الله عاتبه لكن هل هذه من الاخطاء التي آآ يقال هذا خطأ بالنسبة لنا هذا هذا منقبة لكن بالنسبة لما قام النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:42:28

ايضا مثلا حينما قدم المدينة فرآهم يأبرون النخيل معنى تأبير النخيل اخذ آآ طلع الفحل وضعه في طلع الانثى النخلة فقال لا ارى ذلك ينفع شيئا او كما قال عليه الصلاة والسلام. فتركوه فشيص - 00:42:47

تعرف ايش معنى شيص؟ يعني خرج شيصا يعني فسد فالنبي عليه الصلاة والسلام مثل هذا هذه الاخطاء خطأ فنقول هو بشر لكن اخطاؤه بالنسبة لغيره منقبة ثم من حيث الكلام من قلة الادب - 00:43:07

ان تقول النبي يخطئ الكلام هذا يعني ما بقي عليك الا ان تقول خطأ محمد خطأ النبي صلى الله عليه وسلم والله لو كان في قلبك تعظيم لائق به ما قلت هذا - 00:43:28

لكن نقول هو بشر عليه الصلاة والسلام في في الصلاة حينما صلى اسقط اية اسقط اية يعني اية ما قرأها عليه الصلاة والسلام نسيها وهذا خطأ ايضا في في الصلاة صلى مرة خمسا - 00:43:43

وصلى مرة ركعتين رباعية فهو بشر عليه الصلاة والسلام ليس معصوما في مثل هذا لكن ان نقول النبي يخطئ وتعالوا نشوف اخطاء النبي صلى الله عليه وسلم. اعوذ بالله اعوذ بالله - 00:44:04

يعني هذا من قلة الادب في الواقع نقول في جانب ما نغلو فيه عليه الصلاة والسلام. لا نقول يعلم الغيب ولا يعلم ما في غدا ولا ينفع احدا في يوم القيامة - 00:44:18

الا باذن الله اما ان نقول يخطئ النبي يخطئ سبحانه الله العظيم نعم. جزاك الله خير. يقول يا شيخ انه عسكري في خميس مشيط وليس مستقرا فيها في اي لحظة - 00:44:31

ويأتيه امر ويتحرك داخل الحد الجنوبي. يقول هل يجوز ان اجمع الصلوات لا تجمع الصلوات يعني انا اتعجب من من كثرة اسئلة الناس في هذا. يبغون يجمعون ويقصرون يقول اذا كنت في البلد - 00:44:50

وجب عليك ان تصلي مع الامام وتتم تبعا له ثم اكثر العلماء اكثر العلماء بل المذاهب الاربعة على ان من نوى اقامة اكثر من اربعة ايام فقط حكم السفر في حقه. وهذا واقع اكثر الناس اليوم - 00:45:08

ثم لو كنت تجلس يوما واحدا بس يقينا يوم واحد وعندك مسجد يجب ان تصلي فيه طيب اجمع لا تجمع ليش تجمع؟ الله عز وجل يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. المفروض في الاوقات - 00:45:27

يعني بعض الناس يقول انا باجمع يجي يصلي في البيت يقول عشان اجمع. لماذا تصلي تجمع؟ نقول ان كان هناك حاجة حاجة تشبه ضرورة يعني بتصلي وتطلع يمكن تجلس ساعتين ثلاث ساعات تدور في البلد تودي اهلك تجيب اغراض مثل هذا تجمع اما -

00:45:45

جالس لا تجمع. يقول احسن الله اليك في قول الله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى بعملتهم هل عنك خاصة ام تشمل الامة بعد؟ نقول عن النبي عليه الصلاة والسلام لكنه ليس هناك شيء خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:46:06

فدل الدليل عليه والخطاب يوجه للنبي صلى الله عليه وسلم لانه امامنا وقودتنا ورسولنا رسول الله الينا والا فان حتى نحن لن ترضى ان اليهود والنصارى حتى نكون يهودا ونصارى. ثم اذا كنا كذلك - 00:46:26

فاننا في المرتبة التي بعده. وانظروا الان. اوروبا وامريكا النصراني العربي هذا تحت ترى وعندهم طبقات النصراني الاوروبي وامريكا مثلهم هذا رقم واحد نمبر وان بعده النصراني الشرق اسويي او الافريقي - 00:46:47

الثالث العربي ترى عندهم احتقار للعرب عجب. ولذلك عندهم عبارات انا ما ودي اقولها عرب ابوها صحيح تبدأ الاف يو وكملها كذا عندهم احتقار العرب وبين ادعوا حقوق الانسان وحقوق مدري ايش والمساواة والعالم كلام فاضي هذا كلام كله - 00:47:12

حينما يكون الحق لهم او المسلم بيظهر ولذلك من من الامور التي تدمي القلب ان من ذهب اليهم وتفوق تفوق في في الامور المادية

في الطب في الهندسة كذا يبغون يحطونه يجنسونه ويخلون عندهم واذا لم يفعل اما يقتل - [00:47:42](#) او يسجن الادلة الكثيرة موجودة علماء عرب مسلمون بعضهم يروح يذوب هناك ولذلك رئيس الان رئيس اسم هذي حقت الفضاء. ناسا. ناسا عربي خلاص مسكوه لكن لو واحد اراد يرجع الى بلاده - [00:48:06](#) تصفية. الله قتل في ظروف غامضة انتحر. او يسجن يلفق له اي تهمة عندهم حقد نسال الله ان يرد كيده في نحورهم تنقذ الحكام العرب ما يقول لا انت يعرفون الحكام العرب يعرفون ويعرفون من اين تؤكل الكتف ومتى وجدوا الفرصة - [00:48:33](#) انتقموا لكن القوة تتكلم. يقول احسن الله اليك. في البرامج التواصل الاجتماعي مثل التيك توك السناپ وهذي يقول يأتي بعض المقاطع فيها ايات. يقول فاحيانا نبعد الاية وهي في النص يقول كذا يعني من يقول فهل هذا نأثم عليه - [00:48:56](#) فسر فسر السؤال. يعني انه يمشي يشوف مثلا مقطع تمشي او شي ومقلب ثم بعدها يمشي للفيديو اللي بعده يلقي انه اية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته يمشي ما يكمل اية يقول ما يجي استماع القرآن - [00:49:16](#) انما يجب في الفاتحة في الصلاة هذا الموضع الذي يأثم الانسان بعدم الاستماع اليه. ما سوى ذلك فهو مستحب. لكن الواقع ان الانسان الذي يسمع اللهو اذا جاءه الجد ما يبيه. نسال الله الهداية. يقول يا شيخ اذا نسيت الاذكار - [00:49:41](#) في وقتها المؤقتة يعني فهل اذكرها اذا في اي وقت بعده اذا اضطرت علي؟ اما ما كانت لسبب وفاة فيفوت بفوته مثل انسان دخل المسجد ونسي ان يقول اه ذكر دخول المسجد. ثم بعد ان صلى تذكر خلاص هذي سنة - [00:50:04](#) الفاتحة حلوة مثله دخول الخلاء بسم الله اللهم نعوذ بك من الخبث والخبائث لين يذكرني بعد ان راح يتوضأ خلاص انتهى اما ما كان متعلقا الصباح والمساء اذكار الصباح والمساء ما دام في الصباح يقولها اما الاذكار المطلقة - [00:50:24](#) فيقولها ولو ما ما يفوت وقتها. مثل سبحان الله وبحمده في اليوم مثل التهليل في اليوم. هذا ليس له وقت. اخر سؤال يقول استعمال قلم فيه ذهب للرجال. ما يجوز. على الصحيح. وان كان - [00:50:44](#) بعض العلماء يقول يجوز اه في غير الاكل والشرب. لكن جمهور العلماء وهو الاحوط ان الانسان ما يستعمل هذا ايه سيستفيد منه - [00:51:04](#)